

أبطال الأمة | خطب | #محمد_سید_ حاج محمد سيد حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله الذي هدانا للإسلام وجعلنا من خير امة اخرجت للانام تأمر بالمعروف وتنهى عن الاثام وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك العلام وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

عليه من ربنا افضل الصلوات واتم السلام وعلى الله واصحابه ومن على شرعه مستقام الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تتحقق النفس دوما الى القدوة وهذا هو الذي يجعلها - 00:00:27

تتبخط على غير هدى تتلمس قدوة مزيفة ونجوم مصطنعة وابطال مستعارة الغرض من ذلك تحقيق ما تسوق النفس اليه من قدوة واحيانا تكون القدوة خيالية كما في قصص روایات الشباب - 00:00:55

من شياطين من شياطين عدهم ثلاثة عشر ومن مغامرون ورجال مستحيل ولكن القرآن مليء بقدوات وكتب السير والترجم مليةة بقدوات لم تكن هذه القدوة حكاياتها ضرب من الخيال او نسب من الاساطير - 00:01:25

وان كانت الواقع القوية في الاحداث والقدوات الفذة تجعل كأن الامر در من دروب الخيال والاساطير والتربية بالقدوة تعتبر من اقوى انواع التربية ولعل هذه هي الحكمة البالغة في قصص الانبياء في القرآن - 00:02:00

بل حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص على اصحابه من اخبار من سبق وعادم وسموداً واصحاب الرس وقرؤنا بين ذلك كثيرة حكم يسلم عن الاقرع والاعمى والابرص وحکى عن الثالثة الذين اوهم المبيت الى الغار - 00:02:31
وحكى عن اقوام منبني اسرائيل وحدث في احاديث كثيرة واخبار سرت عن هذا الجانب لما للقدوة من تأثير. فانك ان عرفت ان فلانا في ميدان من ميادين الحق سبقك - 00:03:03

سوف تتشجع ولذلك قال شيخ الاسلام رحمه الله ابن تيمية بعض الناس يتاثر بسيرة النبي والاخبار فيما لا يأتي في القرآن فان بعض المواقف في السيرة التي في السيرة قوية قد تبقي الانسان - 00:03:28

ذلك ليس لان القرآن ضعيف. ولكن السيرة تجسد القرآن. فانت تستمع الى مئات الاليات في الانفاق ولكن موقف واحد يعني انه طبق وعاش وترجم المئة اية واقعا عمليا ملماوسا في مفردات الحياة - 00:03:48

ولذلك لما اراد المولى سبحانه ان يسلی رسوله صلى الله عليه وسلم قال له واصبر كما صبر اولو العزم من الرسل والمثال والقدوة التربية بها مهمة ثانيا اهم شيء محاولة - 00:04:11

استنباط واستلهام الدروس وال عبر من قصص الابطال الغرض مجرد قصة تروى او حكاية قص او اثر يقال ان لم يكن له اثر قوي الفوائد اما فوائد كلية من اخبار السابقين - 00:04:37

وكيفية تعاطيها واما فوائد جزئية. يعني مثلا استفادت فائدة الكلية هي ان الانسان حياته مليئة بالحركة والواقع المستمرة والاحاديث المتتجدة في عالم السياسة في عالم المعيش في عالم المعاش في عالم الاسواق - 00:05:05

يعني دخول الاسواق اسوق الذهب او عفراء للتسوق الحركة مستمرة. حركة ضخمة جدا في مجالات الاقتصاد في مجالات السياسة. حتى في مجالات الفكر الانساني وووجدت من خلال السير ان اقوافها وامضاتها واذكارها واسماتها الحركة التي ترتبط بالله - 00:05:33

وفائدة ذلك انها لا تفنى ولا تموت مع موت اشخاصها والامام مالك اذا تحدث الناس عن سير والامام احمد عن بعض مواقفه وعن السلف بالجملة والتفصيل كانت هذه تربية حية للناس في المساجد على مر الدهور والازمان - 00:06:05

فوجدت ان الحركة التي ترتبط بالله والحياة التي ترتبط بالقيم هي حياة قيمة مستمرة ممتدة ولذلك هذه فائدة كلية

الثانية ان اي حركة لابد لها من وقود واي سعي مثمر - 00:06:34

وحركة هادفة لتكون مثمرة منتجة تحتاج الى طاقة هائلة ووقود كبير ولم اجد وقودا يحرك الاحداث كالایمان ولا يستطيع احد ان 00:07:03
يبدل نفسه ما لم يعلم ان هنالك شيء اغلى من النفس وهو الدين -

ووجدت ان السابقين ممن عاشوا حياة كريمة حركتهم كانت مثمرة وهادفة هم الذين عاشوا للدين ولا تستطيع فلا يستطيع احد ان 00:07:27
يتتحمل المشاق او يتجرش الصعاب او يتجلد عند المتابع او يحتمل المشاق الا اذا -

فكان يحمل قوة قناعة بمبادئه مع ايمان راسخ حي في قلبه ولذلك سوف تجد كل السير التي سوف ارويها والاحاديث التي سوف 00:07:51
اسوقها هذا جامعها الجامع الاول انها قيمة بالدين. والثاني الایمان وقودها. الثالث -

الفائدة الكلية الثالثة من السير والاخبار والترجم لم اجد بالترجم كاملة لاهلها من الابطال يعني مثلا متى ولد خالد بن الوليد ماذا كان 00:08:22
يعمل كل يوم قبل ان يسلم ابن كان يذهب -

والله خرج الصباح الباكر ذهب الى المكان الفلاني جلست ثلاثة ساعات ثم عاد واخذ يعني القليلة ثم خرج بعد ذلك ما في كلام يعني 00:08:51
كثير كل الموجود في السير موافق -

لاحظ هذه المسألة كل الموجود في السير موافق يعني حياة عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا تحكم الحياة كلها بتفاصيلها الحياتية 00:09:12
اليومية الروتينية البشرية ببساطة الساعة كده بيتسوق بيخشن الحمام بيطلع بيمشي الجامع بيجي راجع بيقد بيطلع اليوم الاول
تاني يوم -

ستين سنة يوميا على بيكتبوا عنه انما ان تسجل دوما في كتب التاريخ المواقف القوية في ترجمة واحد صحابي ولا تابعي كان 00:09:37
يواظب على الصلوات الخمس في المسجد لماذا لأن كلهم يواظب على الصلوات الخمس في المسجد -

فالنبي يفوق الاخرين مع المواظبة على الصلوات الخمس في المسجد عليه ان يأتي بشيء شنو بشيء اضافي اما في عصرنا هذا لو ان 00:10:09
شخصا يصل الى الصلوات الخمس في المسجد حتى مات ينبغي في الترجم -

فلان كان يواظب على الصلوات الخمس انه اتي شيئا كبيرا يعني فعلا حبوا الزمن ده يكتبوا لك بيموتوا لما ترجموا له يكتبوا لهم الكلام 00:10:30
ده. وكان رحمه الله من يحرصون على الصلوات الخمس في -

لكن يمكن يقول لك فلان لم تفته تكبيرة الاحرام في مسجد خمسين سنة. ده فعلا حدث يستحق انه يكتب كان بقي الصلوات الخمسة 00:10:46
هذا ما بيكتب لماذا؟ لأن المجتمع كله على هذا الحد الادنى. فالتفوق والجدارة والسؤدد والتقدم -

والرقة على الاقران تحتاج هذه مسألة الى مواقف قوية النقطة الرابعة ولو جي الى الموضوع ابطال الامة محاضرة مهمة في عصر 00:11:07
ابطال من ورق من هم افضل الامة اليوم الذين هم -

ينتزعون كأس الامم الافريقية ابطال الناس الاطفال مية المية يكتب عنه الابطال الاشاوس لأنهم دخلوا تصفيات كأس العالم وفي 00:11:38
ابطال مش ابطال. بطلاط في السودان الاغنية السودانية في مهرجان القاهرة -

ونالوا الجائزه الاولى الا يحق لي ان اقول انها ابطال من ورق اذكر قول القائل القاب مملكة في غير موضعها يحكى انتفاخا صورة 00:12:08
الاسد الكنيسة مرات لمن تكوني وتتنفس مرات الاسد بيصدق -

بيلعبوا كورة وبيرقعوا كان قالوا له ابطال بيصدق انه خلاص بقى من الابطال وهذا اشكال في وعي الامة وفي نسيج الامة 00:12:40
الثقافي وفي تكوين وبناء الامة الفكرى. خلل في هذه الجزئية -

العنوان يوحى في حديث عن الجهاد والمجاهدين والفرسان وفي تقديرى ان ابطال الامة والمجاهدون ومعهم العلماء واهل التربية 00:13:02
واهل الفكر واهل العبادة واهل الاستقامة واهل التأثير في الامة ولذلك احاول ان اقسم عناصر الموضوع -

الى جزئيات الجزئية الاولى ابطال الامة في المواقف الایمانية وذلك لأن الایمان باعتباره القناعة الاساسية والمحرك الكبير الذي يجعل 00:13:38
الانسان يرتاد معالي الامور ويجعله قوي في مواقفه هو مسألة المواقف الایمانية الكثيرة -

طيب هذه المواقف الایمانية يمكن ان تكون في البذل وفي العطاء وفي التضحية وفي الانفاق وفي العفة وفي العلم في كل مجال من

المجالات ولكن اعني بالمواقف الایمانية بالذات ابها الاحبة - 00:14:11

رسوخ القناعات وقوة المبادئ يعني اخرج الامام مسلم في الصحيح هذه القصة ليست من نسج الخيال انما هذه القصة شهد على احداثها جبريل عليه السلام وقف على تفاصيلها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:30

وبطل القصة في عمر الثامنة امه امنيت به ام حذيفة هو حذيفة واسمها سهيلة بنت سهلة امه ووالده ابو حذيفة ابن عتبة ابن ربيعة اسلم ووالده على وكان والده على الكفر - 00:14:59

وعذبه حتى هاجر هو وزوجه الى الحبشة. سهيلة بنت سهل ثم هاجر الى المدينة يا اخوانا انفجر نفسه في مجملها موقف ايماني الهجرة ذات في كلياته عبارة عن موقف ايماني - 00:15:36

زول يطلع من بلده ويخرج من دياره يا اخي المسألة دي مسألة ما عادية اصلا واسماء بنت ابي بكر احدى بطلات الهجرة احدى ابطال الهجرة رضي الله عنها قصتها عجيبة نفسها - 00:15:56

واعود اليها في اطاء لكن ام حذيفة في المدينة نادت على ولدتها حذيفة قالت له منذ متى وانت لم ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منذ مغرب البارحة - 00:16:18

وكان الوقت عصرا. قالت له لعل قرآننا نزل او حكما قيل الحق به لقد جفوت يا حذيفة اهان على نفسك الا ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ البارحة - 00:16:36

كيف اصطبرت هذه هذا اليوم الكامل وانت اليوم ترى النبي عليه الصلاة والسلام حذيفة العشاء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجد الصلاة قائمة الصلاة قائمة صلاة العشاء صلى خلفه - 00:16:52

وبعض الصلاة اراد ان يسمع درسا ينقله او حديثا الى امه يحمله فلم يجد شيء ولكنه ابى ان يمشي الا بعد ان يصافح رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده - 00:17:14

ولما اتى ليصافحه ليصافح النبي وجد ان الاشياخ قد اكتنفوها كبار السن احاطوا بالرسول صلى الله عليه وسلم بين سائل ومستفت وصاحب حاجة فانتظرهم حتى فرغوا ولما فرغوا جميعا وبقي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وحده قال حذيفة في سن الثامنة اقبلت عليه - 00:17:36

فلما رأني تبسم حتى تهلكت اساري وجهه كانما هو قطعة بدر اذا سر استنار وتوب فلما اقبلت عليه وضع يده في رأسي وقال لي جاءني جبريل الان واخبرني ان الله غفر لك ولامك ولاهلك - 00:18:05

في بيتك يا حذيفة جبريل يتنزل من فوق السماوات العلية لاجل طفل في الثامنة مجرد موقف واحد مليء بالايمان ومفعتم باليقين. تحرك من بيته ما اكثر الذين يتحركون من بيوتهم الى المساجد. ولكن الدوافع والمنطلقات - 00:18:24

قال وصدق اليقين وقوة القناعة هي التي جعلت هذا موقفا متفردا. قال له جاءني جبريل الان لهذا المشوار البسيط اخبرني ان الله غفر لك ولامك ولاهلك بيتك يا حذيفة موقف ايماني عجيب - 00:18:46

موقف اسماء في الهجرة انا استغرب له يا اخوان الصحابة تعاملوا مع هذا الدين بمنطلقات تختلف عن منطلقاتنا تعامله مع هذا الدين بقوه يقين يا اخوان هذا الدين يشكل جزء اساسي في حياتنا - 00:19:08

هل هو قبل العادات والتقاليد الدين ام الدنيا الله ام الناس اولا من ناحية النظرية قد تكون القضية محسومة. ولكن في حيث الممارسة والعمل اشعر ان هنالك خللا ما القناعات والايمان - 00:19:38

انظر الى هذا الطفل وما جره لاهله من الخير وانظر الى اطفال يجرون على اهليهم من الويلات الموقف الایمانی ده عجيب اسماء في الهجرة في سن الثالثة عشر وتخرج الى الغابة - 00:20:02

المسافة من بيتهم الى الغار مسافة طويلة جدا انا حاولت يعني حاولت ان اقيس هذه المسافة يعني من محل مكانه ساكنين رضي الله عنهم في مكة المسألة دي ومن محل ما ومن محل الغار المسافة دي طويلة طول شديد - 00:20:34

يعني قرابة الخامس كيلو مترات امسك من هنا ليومين تمشي بقرآنك وفي الليل وبعدها تطلع الجبل وترسم السر هذه عقلية كبيرة

متقدمة تطلع على الجبل والدين يحتاج الى تضحية تطلع الجبل الجبل ما كان مرتب الان عشان الناس يشوفوا مرتبين له عاملون
مدرجات ترکب المدرجات على ثلاثة مراحل - [00:21:04](#)

طلع المرحلة الاولى تاخد نفس تقلب في كراسي في كراسي. وتشرب حاجة باردة تاني تاخد نفس وتشرب حاجة باردة. تاني تطلع
محل مكان وتطلع اسماء وده بمدرجاته زمان ما كان في المدرجات - [00:21:44](#)

انا قلت للناس اللي معندي هناك والله الانسان مفروض اي زول يجيبي لي بيدي سميه اسماء وقلت لك يعني وقفت من الولادة. بنات لك
في السودان كان لقيتي مشيت رجعت اغير اسمائي - [00:22:02](#)

ولو عندك خمسة بنات الخمسة سبعين اسماء يا اخي ليش يعني في الاطار النظري عشان الذي انسان يكون مفعم وهكذا حفظ الله
الدين. حفظ الله الدين بان سخر للدين من يحمل هذا الدين بهذه المعاني - [00:22:23](#)

موقف ايماني وهو مع عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه. حرصت ايها الاحبة ان اتحدث عن مواقف غير تقليدية يعني يعني غير
مشهور عند الناس كان النبي عليه الصلاة والسلام يدرس - [00:22:45](#)

في مسجده فقام احد الناس داخل المسجد وابن مسعود رضي الله عنه في طريقه الى المسجد قال صلى الله عليه وسلم للواقف
اجلس لانه الواقف كم اجلس سمع ابن مسعود رضي الله عنه يجلسه خارج المسجد فجلس - [00:23:15](#)

خارج المسجد وحر المدينة ورمضاعها جعلته يتسبّب عرقا. حتى انتهى الدرس وهو جالس خرج الصحابي وجده جالس قالوا له
جبنا يا ابن الابن ام ما لك جالس في هذا الحر؟ قال سمعت يقول اجلس فجلست - [00:23:43](#)

قال انه لم يدرك انما اراد واقفا بالمسجد قال سمعت اذناي ولم يسمى وما قال يا فلان لو كان قال يا فلان اجلس معناها في اي محل
وما ازدحزم مش الظلم - [00:24:10](#)

قاعد في محبة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا عبد الرحمن ما الذي اجلسك في الحرب طبعا يقول ابن مسعود مشدد ما
قال لك اجلس انت انتز لحد ما وصلنا يعني خرج - [00:24:31](#)

قال له ما الذي اجلسك في الحر يا ابا عبد الرحمن قال سمعتك بالمسجد تقول اجلس فجلست قال قم ولد الجنّة هذا موقف ايماني
عجب اراد ابن مسعود فعل كل ذلك وتعرض للاذى من الحر لانه يريد الجنّة - [00:24:56](#)

وعلم رسول الله صدق نيته ولذلك قال له قم ولد الجنّة هذا موقف ايماني عجيب من المواقف الایمانية ايضا موقف ابي الدجاج
رضي الله عنه لما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو الاية من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ قال او نفرض ربنا؟ قال بلى -
[00:25:26](#)

قال اقرضت الله حائطي وبستاني اقرضت الله حائطي وشنو الجنّينة اجت لي الله وبها ست مئة نخلة منه نخلة كبيرة شوفوا الابتلاء
كل من انفع واندفع وقال حائطي كان الوقت وقت حصاد - [00:26:09](#)

ما قال بعد هذه الحصدة ما استثنى في صدقتي. اذ ان من تصدق بها مستثنينا ثمارها هذا العام لجاز له وكان هذا من الخير الكبير
دخل الحائط ووجد الصبية يلعبون والمرأة تنتظره وامرأته تنتظره على على ضفاف الجداول والماء جاري والظل وارث - [00:26:39](#)

قال يا ام الدجاج لملمي وعيالك فان البستان اضحي لله لا لابيهم البستان اضحي لله لا لشنو لا لابيهم ثم اخرجه التمرة في صغره
يقول لزوجي لا يحل لهم منه شيء بعد اليوم. البستان اضحي لله لا لابيهم - [00:27:07](#)

الموقف الایمانی المرأة التي قالت ربح البيع ابا الدجاج. ربح البيع بشرك الله بخير وفرح مثلك ادى ما لديه ونصح قد
متع مع الله عيالي ومنح بالعدوة السوداء والزهو البلح - [00:27:45](#)

اخوانا موقف المرأة موقف عجيب قالت له ربح البيع واهم شيء ان يتواافق الرجل والمرأة الزوجين في الاهداف ولو تعارضوا او اختلافا
في الاهداف كانت الحياة تسير على غير هدى - [00:28:14](#)

احيانا تكون المرأة تريد الجنّة ولكن زوجها لثيم يعني نستمع الى شكوى النساء كثير استمع اذا شكي الى شكوى
النساء كثيرا في انها تريد زوجها لا يمنعها من اي مشوار. الا حلقة علم او خلوة تدريس قرآن - [00:28:38](#)

وكانت تقول لي هل يحل لي ان اذهب الى الخلوة؟ ثم اذا عدت قلت له اتيت من السوق او المستشفى فانه لا يغاضبني اي حل لي ان اقول ذلك و كنت استغرب - 00:29:08

وجاءني رجل مسكين كان يصلي معي يشكو الي زوجه يعني مرة التي تقرأ معي وتدرس معي وقال بالدارجة السودانية يا اخي والله جاي اشكى لك المرة دي يا اخي ما لا قال لي جنها صلب - 00:29:22

الصلوة جن اول حاجة بدبي اكلمله. انت ما بستاهل المرة دي. دي ارفع من مقامك يا اخي عندها رغبة كثيرة في الصلاة معناها شنو معناها راسه ما عجيب يتمشى على الصلاة طوال الصلاة - 00:29:42

او قد تجد العكس الرجل يريد ان ينفق. وان يتصدق وزوجته تعيقه ولو ان ابا الدحداح كان في عصرنا لجمعت المرأة اهلها ووالدها وقالت الرجل اصابه شيء في عقله ذهب الى المسجد فاستمع الى الدرس فجاءنا منقلبا على عقبه - 00:30:06

وكانت النتيجة من بلغ الخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لهم من عتق النخل التي تدللت لكتيرة الشمركم من عتق رداخ ودار فياح الجنة لابي الدحداح ويعتبر من الفائزين - 00:30:35

هذا موقف شوف انا اكلمل الصحابة اصلا لما اتي برجل لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه هذا الرجل قالوا انه يتكلم في المسجد كثير السماء على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:10

وكتير الذكر لابي بكر ولا يذكر عمر ابن الخطاب وهو خليفة يقوم بيتكلم في المسجد بتاع الكوفة يسخر الرسول صلى الله عليه وسلم ويقول نهتدي بهم وسخر ابو بكر الصديق وبيسكت لا يسيء لعمر بن الخطاب - 00:31:45

لا يذكره واحد الى عمر ابن الخطاب وقال ما بال الرجل قالوا له يقف يثنى على رسول الله ويذكر ابا بكر بخير ولا يذكره قال فبكى عمر وقال اتريدني ان اكون كابي بكر؟ والذى نفسي بيده - 00:32:02

ليلة ابى بكر في الغار خير من عمر بن الخطاب والخطاب وعملهم ليلة الغار ليلة واحدة بس يا اخي هذه الليلة ايه الاخوة ليلة اصطفاء ان لا تتصروه فقد نصره الله - 00:32:33

اذ اخرجه الذين كفروا ثانى اثنين اذ هما في الغار. اذ يقول لصاحبها لا تحزن ان الله معنا ليلة واحدة في الغار تعدل عملا كثيرا واجل صحب الرسل صحب محمد - 00:32:53

وكذلك افضل صحبه العماني رجلان قد خلقا لنصر محمد بدمي ونفسى ذلك الرجلان وهما اللذان تظاهرا لنبينا في نصره. وهمما له صهران بنتاهم اسمى نساء نبى وهما له بالوحى صاحبستان. ابواهما اسمى صحابة احمد - 00:33:18

يا حبذا الابوان والبنتان وهما وزيراه اللذان هما هما بفضائل الاعمال المستبقان وهما لاحمد ناظراه وسمعه وبرقه في القبر مضطجعان وهما على الاسلام اشدق اهله وهما لدين محمد جبلان. وهذا العمran ابو بكر وعمر يوجد من هو اجل من الآخر - 00:33:48

اذ كاهمها اقصاهمها اتقاهمها في السر والاعلان اصفاهمها اقواهمها اعلاهمها او فاهمها في الوزن والرجحان صديق احمد صاحب الغار الذي هو في المغاره والنبي اسلام صديق احمد صاحب الغار الذي هو في المغاره والنبي اثنان اعني ابا بكر الذي لم يختلف من شرعنا في فضله اثنان - 00:34:18

وخير اصحاب النبي وفضلهم واماهم حقا بلا بطلان. وابو المطهرة الذي قد جاءنا تنزلها في النور والفرقان اكرم بعائشة الرضا من حرمة مجرم ازار حسان هو ليس والدها يصافي بعدها وهما بروح الله مؤتلفان في عرسه هي انسه - 00:34:59

هي الفه هي حبه صدق بلا ادهان لما قضى صديق احمد نحبه تفعل خلافة للامام الثاني اعني به الفاروق فرق عنوة بالسيف بين الكفر والایمان هو اظهر الاسلام بعد خفائه ومحى الظلم وباح - 00:35:24

الكتمان ومضى وخلى الامر شوري بينهم في الامر فاجتمعوا على عثمان من كان يسهر ليلة في ركعة واضرب فيكمل ختمة القرآن ولـي الخلافة تصير احمد بعده اعني علي العالم الرباني زوج البتول اخ الرسول وركنه ليسوا الحروب منازل الاقران - 00:35:45

اكرم بطلاحة والزبير وسعدتهم وسعدهم وبعابد الرحمن وابي عبيدة ذي الديانة والتقوى وامدح جماعة بيعة الرضوان قل خير قول في

صحابة احمد وامدح جميع الالى والنسوان الصحابة كل حركته وكل موافقهم وكل سيرهم موافق ايمانية - 00:36:17

حتى ان القضايا تتوارد على على ذهني والخواطر تلد عقلي فلا ادرى عن ايها احدث من الصحابة صغيرهم وكبيرهم وشيخهم وشابهم على موافق عجيبة عبدالله ذو البجادين رضي الله عنه - 00:36:57

سبحان الله فيها شيء عجيب ايها الاخوة محبة النبي صلى الله الى الطائف طيب وجد النبي وسلم في حائط ابناء ربعة عتبة وشيبة عاملها مزارع يعمل في مزرعتهم واسلم عداد بكلمة باسم الله - 00:37:27

فقط تناول العنبر وقال بسم الله قال له لم اسمع بهذه الكلمة عند اهل هذه الديار بداية مفتاح الحوار قال له اولست من اهله؟ قال انا من من نينوى قال من قرية اخي يونس؟ قال اتعرف - 00:38:02

يونس قال يونس ابن متىنبي وانا نبي اخي. فانكب حdas يقبله وي بكى انقطعت الاخبار بعد ذلك اسم ابيه لم اجد ذلك في كتب السير والتراجم ما الذي حصل له بعد هذا الموقف - 00:38:21

واين ذهب؟ واين اقام؟ واين كان وقت الهجرة كل ذلك لم اسمع به حيث ان في الامر امرا وان السير تحتاج الى قراءة عميقه وانه يؤخذ منها الموقف القوي اسلم عدس ثم ماذا بعد - 00:38:41

لم نعرف عنه شيء وهذا يخبرك بعظمة الخالق وكثرة عباده ولذلك عبدالله ذو البجادي رجل كان في قرية واسلم وتربى يتيمًا في حجر عمه فلما اسلم طرد عمه ضربه عمه - 00:39:06

ولما اراد ان يخرج قال له عمه كل كل نعمتي. كل نعمتي انا الذي رببته وحتى ثوبك الذي تلبسه هو نعمتي. فخلعه وتركه عاريا اشفقت عليه عمله واعطته ميلاده فشقها الى شقين - 00:39:37

ارتدى شقا واتجر بشق وجدها اي شقها بجادين وذهب الى المدينة اخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل قليل خرج الى تبوك. فلتحقه في الطريق ومن جراء - 00:40:05

عدم التوب الذي يقيه البرد اصابه داء في صدره لما وصل النبي وسلم تبوك وصل عبد الله ذو الدجادين معه على حافة الموت قال ابن مسعود رضي الله عنه ولقد شهدت - 00:40:29

تبوك وفي جوف الليل رأيت شعلة من النار ناحية المعسكر قال فذهبت ووجدت رسول الله وابا بكر وعمر معه بس قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر - 00:40:51

اشقاء يعني لصاحبكم قال فكان في حفرته رسول الله صلى الله عليه وسلم والوقت ليل والناس نائم مات بالليل قال وانا ارقد قال فلما انزله قال اللهم اني امسكت عنه راض فارض عنه - 00:41:18

فقال ابن مسعود قلت يا ليتني صاحب الحفرة الصحابة الایمانية كثيرة النقطة الثانية من المواقف الایمانية المواقف الایمانية في بذل الارواح والبطولة الجهاد في سبيل الله وابطال الامة كثرا وقادتهم واماهم في كل باب هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:48

هذه المواقف فيها كثيرة عمرو بن الجموحة الانصاري رضي الله عنه عمرو ابن الجموحة الانصاري رضي الله عنه اراد ان يخرج الى احد وكان اعرجا وتلقيت عليه الاية ليس على الاعمى حرج - 00:42:32

ولا على الاعرج حرج ولا على المريض وانت اعرج قال اتعيرونني لعرجتي اني اريد ان اطأ الجنة بعرجتي هذه وقاتلوا وقتل وقال صلى الله عليه وسلم يا معاشر الانصار ان منكم من لو اقسم على الله لابره ومنهم عمرو ابن الجموحة الانصاري اراه يسير في الجنة بدون عرجه - 00:42:58

دخل الجنة واصبح يسير فيها بدون عرجه يختال اختيالا مكرما المواقف البذر والعطاء موافق عجيبة وما اكثر هذه المواقف البذل والعطاء ومعها الثبات على الدين والحق يا اخوان احيانا تربى المجتمعات - 00:43:35

تربيه ضعيفة قائمة على الركون الى الدنيا والتعلق بالراحة والدعة ومن ذلك قول القائلين الخواف ربه هل انت مهمتك في الحياة تربى عيالك يقول لك الخواف وهذا المثل في الغالب - 00:44:10

يقال عند الاقدام وعند المصادمة اظن ده اللي صادم يقول لك مالك ومال المشاكل يا اخي انت الدين ده مسؤول براء عن براءة
الخواوف رب عياله يا اخي مواجهة بهذه المسألة - 00:44:40

او لا يقول ابو اسماعيل الهروي رحمه الله ابو اسماعيل محمد ابن اسماعيل الهروي يقول عرضت على السيف خمس مرات عرض على
السيف كم مرة ها؟ خمس مرات لا لاجل ان اترك مذهبى - 00:44:55

ولكن لاسكت عن المخالفين فارفض خمس مرات وختمت السؤال في رغبته. يقول له بس ما تنظر في الناس. يقول له الناس دي مش
باطل والله ما اخلوه خمس مرات بدننا ننزل يعوضوه على السر خمس مرات. مش تغير لو تخلي دينك. بس الناس المعادين لك قالوا له
في - 00:45:23

تعايشه سلمي بين الاديان ما تتكلموا عن الناس الثانيين البعض خمس مرات وقال المهرادي اتيت الامام احمد والقيد في رجله ويده
قلت له يا احمد انت صاحب عيال قلت الحساسة - 00:45:45

وكان ماسكين مشاريع يتكلم ويفتني بغير الحق يا احمد انت انت لك عيال وانت معذور والقيد في يدي رفع بصره ورمقني قال كانه
احتقرني ثم قال لي اذا كان هذا هو عقلك يا ابا سعيد فقد استرحته - 00:46:10

انت فهمك ما بدك عودة بتعيش مرتاح تأكل وتشرب ما عندك مشكلة بعيد من المشاكل قولوا ايها الاحبة من مواقف التضحية والبذل
والعطاء لهذا الدين مواقف كثيرة الذين جاهدوا في سبيل الله - 00:46:44

لنصرة الدين واعلاء كلمته من الصحابة والتبعين وغيرهم ورسالة الله ماضية وكلمة الله باقية ولا تزال طائفة من امة النبي عليه
الصلوة والسلام بالحق قائمة ان شاء الله المواقف كثيرة - 00:47:14

لكن هذه المواقف في في الانفاق وفي البدر للدين موقف الخليفة الراشد عثمان ابن عفان رضي الله عنه وذلك في اوائل الاسلام
واواخره. اواخر عهده فانه رضي الله عنه اول ما هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم الى المدينة - 00:47:37

كان هنالك كانت هنالك كبيرة وهي بالروم هذه البئر يبيع ماءها للمسلمين يهودي وقال صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر روما وله
الجنة قال عثمان انا يا رسول الله - 00:48:08

دفع عشرات الالاف من الدراهم وابي اليهودي ان يبيعها واشتري نصف البئر والمناصفة ان يكون لكل يوم في ورود البئر للسقيا وكان
أهل الاسلام من المهاجرين والانصار يملؤون انتهائهم في يوم عثمان. حتى لا يحتاجوا الى اليهود - 00:48:29

فلما كسبت تجارته باع النصف الثاني لعثمان رضي الله عنه واصبحت البئر خالصة للمسلمين ثم اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان
يوسع في مسجده فقال من يشتري الدار المجاورة وله الجنة - 00:48:57

قال عثمان انه يا رسول الله دفع ثمنها المرة الثالثة لما فتح النبي مكة وقال من يشتري الدار المجاورة لبيت الله؟ حتى يزيد في
الحرم؟ قال عثمان انا يا رسول الله واشتري الدار - 00:49:14

في كل مرة يقول وله الجنة يعني ما قال خلاص انا الحمد لله بنى الجنة. افتح المجال لغيري يا اخواننا الجنة خلاص اشتريت البئر
انت يا اخوانك حاجة تانية والاعجب من ذلك - 00:49:36

وده الموقف يوم العسرة في غزوة تبوك لما لم يجد النبي صلى الله عليه وسلم شيء وقف عثمان موقفا يدل على انه ينتمي الى هذا
الدين انتماء صادقا اتنى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:00

باربعين وتسعمئة ناقة واتم الالف بستين فرس اوقفها امام النبي صلى الله عليه وسلم وقال له لما قال من يجهز جيش العسرة وله
الجنة ما قال اخواننا انتكم كمان - 00:50:23

انا خلاص اصلی معكم في الجامع انتكم كل مرة ما قال لهم كذا وكأنه عثمان الدين المعطاء قال انا يا رسول الله اتنى منذ
تسعمائة واربعين بعيد. واتهمها الفا بستين فرس - 00:50:53

قال يا رسول الله لا يشاركي فيها بعقله ولا لجام فرس رجل مرة والله الانفاق ده حارب مما سبق والله الزول اللي دخل ايدي
في يوم عشرين مرة. ويطلع الشيطان يعدكم الفقر. يقول لك اسمع انت ما ما جهات. انت تدي الناس تشوف - 00:51:20

والله من اصعب انواع التربية عشان كده القرآن ده مليء بآيات الانفاق وعثمان رضي الله عنه جاب الكلام ده وما مشى هذا ما رأه عبد الرحمن بن عوف روى عبد الرحمن بن عوف انه جاء - [00:51:48](#)

تسعمية واربعين بغير وستين فلسطين ما رواه محمد ابن هشام الزهري قال وانا اجلس الى رسول وسلم اتى عثمان لتجهيز جيش العسرا صلى الله عليه وسلم بجلس مع اصحابه. بعده - [00:52:13](#)

في ناس بيمشوا قاعد. فكل زول بيشفوف موقف براوة. يعني عبدالرحمن عوف راح بعيد. وما رأى بقية المواقف. قال محمد اتى باربعين اوقية من ذهب وضعها بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام قال جهز بها جيش العسرا - [00:52:28](#)

وما رأه حذيفة من اتى بصرة ملأها دراهم ودنانين فوضعها بين يدي النبي وسلم رأه حذيفة ابن اليهان وروي المصحف لما كثر الامر منه موقف يدل على الايمان القاطع قال افرغها النبي وسلم على الارض - [00:52:48](#)

وقلها وقال غفر الله لك يا عثمان ما اسررت وما اعلنت وما هو كائن منك الى يوم القيمة ما ضر ما فعل عثمان بعد اليوم انتهى الكلام ثاني غفر الله لك يا عثمان ما اسررت وما اعلنت وما هو كائن منك الى يوم القيمة - [00:53:09](#)

والله يا اخواني الرجال مواقف ده موقف ده اخوان حتى هذا الاثر كما قال ابن القيم يحتاج الى فهم وفهمه انه ليس فيه اباحة المعصية لعثمان رضي الله عنه - [00:53:44](#)

وما هو كائن منك الى يوم القيمة؟ ولكن المعنى ان من كان هذا دأبه وهذا ايمانه اذا عصى سريع الاوبة والتوبة وهذا في عصمة الله ورعايته يكلؤه ويحفظه عن العصيان - [00:54:04](#)

وليس فيه اباحة العصيان المواقف ايها الاحبة يعني كثيرا من اه فرسان الاسلام ابو اسحاق احمد ابن اسحاق السرماري ترجم له الذهبي في سير اعلام النبلاء وترجم له البخاري صاحب الصحيح - [00:54:22](#)

كان الصومالي يسمى فارس الاسلام حتى لما سئل الذهبي قال بعض الناس السومالي لم يرى في الاسلام من المعاصرين مثله وسئل البخاري قال كذبوا لم يرى في الجاهلية والاسلام مثله - [00:54:53](#)

الصومال ده قصصه عجيبة. اولا كان فارعا يقاتل الناس في عمود الخيمة بي Shirley العمود وبيخش له المعرفة يكتل في الناس رفع العمود وقال لهم هذا قتلت به الف كتف وكان يقول لولا ان تكون في الاسلام بدعة لاوصيت ان يدفن سيفي معى - [00:55:15](#)

حكوا عنه مواقف عجيبة قال ذهب الصومالي مع بعض التجار الى بلاد الكفار من الروم قال لما علم قائد الروم وملكتهم ان اقواما اتوا في هدنة اراد ان يرיהם جيوشه حتى ينقلوا الاخبار كنوع من انواع الحرب النفسية - [00:55:48](#)

والصرمان ينظر ومعه راوي القصة هو احمد ابن حرب البخاري روى القصة. يقول احمد وقال لي عندك امثال هؤلاء؟ عندكم امثال هؤلاء قالوا له السرماري هذا يكيفيك الصومالي هذا شنو؟ يكيفيه. قام جاب افضل ابطالنا. بقى يت卜خر. قال لي انت من كترة ماء عالي ومتين - [00:56:18](#)

تكاد ارجله تصل الى الارض اذا ركب الفرس فكانه يركب الحمار اخذ عمود صار له عمود من الخدمة الذهبي قد السيف في كمه الكون بتاعه وقال له ان انا باردى. الرجل قال له يا اخي اتعقل؟ قال الفارس بتاعهم ده انا ده الابرز - [00:56:54](#)

افضل واحد فيهم ده افرزهم وارجعوا. قال اتعلي ما تقول يا اخي قال له انت رجل في ديارنا ولا نود قتلك اتعلي ما تقول قال اصرت لما اصرت بدأ السروماري يهرب منه قليل القيوم والفارس يأتيه حتى اذا ابعده عن اهله - [00:57:23](#)

قال ضربه بالعمود ضربة فقتله قال فارسلوا خمسين فاعل وراءه قال وكل له خلف كثير قال فكان يمسكه فارسا فارسا يقتلهم حتى اذا ابقى واحد قطعوا اذنيه وارسله لملكتهم ليخبره الخبر - [00:57:46](#)

قال احمد بن حرب وكنت اخاف عليه ولكنه بعد ذلك ذهب الى ديار المسلمين ودخل دارهم وارضهم هذا الذهبي ترجم له تحت عنوان فارس الاسلام ابو اسحاق احمد ابن اسحاق الصغماري - [00:58:18](#)

رحمه الله وامثال هؤلاء كثيرون كان له الجهاد وعطاء وبذل لهذا الدين. مما اورد ابن الجوزي في صفة الصفوة عن منصور ابن عمار قائد جيوش المسلمين في القتال لما - [00:58:37](#)

طلب الى الرجال ان يتصدقوا لان الروم قد اتوا يغزون ديار المسلمين وقام خطيبا كان في الحضور امرأة من وراء الحجاب تستمع فاخرجت اليه رقعة من جنب منصور ابن عمار وقالت له يا ابن عمار شهدتك تحض على جهاد في سبيل الله واتفاق - 00:58:57 وتحضية واني قد القيت ظفائر شعري ولا املك الا ايها. فبالله اجعلها قيد فرس غاز في سبيل الله لعل الله ان يرحمه والآن ايها الاخوة لي في هذه المسألة كلمة - 00:59:24

امرأة الدين اغلى عندنا من الشعب اي حاجة بكى منصور وقال لجنه بشائر النصر لاحت. امة تتبرع ان يتبرع النساء فيها بظفائر الشعر لا تهزم والله ابدا والان الامة تهزم بشعر النساء الكاشف - 00:59:44

ويؤسفني ان اقول النساء في فرنسا قد عرضوااليوم على البرلمان كان من المفترض ان يعرض يوم على البرلمان الفرنسي موضوع الحجاب مش كده ها النساء في فرنسا بيكونن لفارق الحجاب - 01:00:16

والحجاب في الخرطوم يبكي لفارق النساء ونقول للمرأة ما تقدمينه للدين اليوم ليس تقطيع الشعر والاضفائر. انما تعطيته وستره هذا اكبر مصر للاسلام في معركة السفور والضلال والتغريب والعلوم الابواب التي كان ينبغي - 01:00:38

اتحدث عنها كثيرا ومن ذلك باب العفة امام شهوة النساء ايضا موقف لابطال والعلم وطلبه والجلد فيه والصبر عليه ولكن اكتفي بما قيل واسأل الله تعالى ان يوفق وان يعين وان يتقبل منا واياكم اجمعين بذرة الخير في الامة موجودة - 01:01:10

وانا لا ا Yas من ان تعاد الاحداث من جديد في الامة علماء وفيهم اهل جهاد واهل تضحية واهل اتفاق من اصحاب الاموال فالخير لا ينقطع طالما ان المدد الذي هو كتاب الله لم ينقطع - 01:01:34

ان التعاليم التي شكلت والمبادئ التي صنعت تلك المجتمعات ما زالت موجودة القرآن موجود ايها الاخوة ولكن كيف نصنع الاجيال ولعلي هذه المسألة بخطوة مسجد العمارات واحد واربعين التي عن اقامة خلوة صيفية نموذجية لطلاب المرحلتين الثانوية والاساس. لهذا العام الفين واربعة - 01:01:55

اخواننا شوفوا النماذج التي ذكرناها والقدوات التي سقناها لا تكون الا بال التربية والاعداد والتأهيل والتنمية والحرص على النشء الصغار ايها الاخوة والله قد يكون في الامة من هم كمثال صلاح الدين - 01:02:24

والله يا اخوانا يعني لا تستغربوا انا عندي موقف سبحانه الله ايام هجمة العراق خدمة امريكا على العراق وما في الامة من اشكالات ووصلت الى درجة من الاحباط يعني كنت اقول يا اخي هل يمكن ان تنتصر الامة - 01:02:46

وهكذا بدأت اتساءل هل يمكن ان تعاد امجاد وتقابل جيوش تفتح وشنطن ويؤذن في نيويورك اذا داود مخلج رسول الله يخبرنا ان ذلك يكون عليه الصلاة والسلام ولكن على يد من؟ فليكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا - 01:03:09

امثالكم في تلك الفترة دعيت الى قرية خارج ام درمان. تمانية وثمانين كيلو متر من ام درمان فوق ليبيا. لكن بعيد المنزرات خلف ذهبتي فوجدت خلوة لتحفيظ القرآن المنطق قاحلة - 01:03:39

ليس فيها مقوم من قومات الحياة الا كثبان الرمل وحرارة الشمس والا بيوت الشجر. الناس قاعدين تحت الشجر الماء يأتي بالتناك من الاماكن البعيدة وقالوا في خلوة ونحن ماشيين نشوف الخلوة دي - 01:03:58

ومعAi بعض الناس من رجال الاعمال الناس قاعدين في المكيفات دي وضاربين الراحت وراكبين العربات اخر موديل الدين ده هناك كيف ناس مسلمين زينا حياة عجيبة قاعدين والله جايبيين لهم شوالات حاطينها فوق الاشجار وقاعدين تحت - 01:04:22

يا اخي جايب لكم شنو شوية الاطفال يحملون الواح القرآن بنظرة عابرة انظر في الواحهم اصغرهم سنك اسمه عوض الله في سن الثامن او السابعة غير انه ضعيف البنية وقصير القامة - 01:04:46

نظرت الى اللوح طبعا الخلاوة نظام القراءة من الناس ثم قدم سمع ثم الذاريات الاحقاف وهكذا وجدت اللوح في البقرة قلت له وصلت البقرة قال نعم اتحفظ القرآن؟ قال نعم احفظه - 01:05:14

يحفظ القرآن يرتدي عراقي يكاد يكون كلوم الارض تماما من الاتساخ وجعلت اقول له اختبارا اقرأ من كذا من الاعراف من المائدة من

من غافل من صور مختلفة فكان يقرأ بصوت جميل وقراءة متينة - [01:05:41](#)

وقلت لنفسي امة يحفظ اطفالها القرآن في منطقة النائية بعيدة عن ضوضاء السياسيين وكسب اصوات الناخبين لا يمكن ان تهزمها امريكا ابدا بدأ الامل يعود الي بالله لعلهم في يوم من الايام يقودوا الامة ويكون عالما من علمائها. من ادراانا - [01:06:14](#)

هكذا بدأ صلاح الدين وبدأ محمد الفاتح العثماني فتح القدسية بكلام شيخه شمس الدين الذي كان يخبره ان خلف هذا البحر بلاد نعم الجيش جيشه ونعم القائد اخبر بذلك رسول الله وكان في السابعة محمد الفاتح فلما بلغ الثامنة عشر والتاسعة عشر قاد الجيوش وفتح القدسية - [01:06:47](#)

انها امال واحلام نشأت صغارا وترعرعت حتى صارت حقائق من ذلك التاريخ وانا ادعو لابوظ الله بعدين لما انتهينا قام ابوه جاني قال لي يا شيخ محمد ما دخلنا المدرسة لسا - [01:07:17](#)

وده المدخل بالمدرسة وكده الزول ده اعلم من الناس دول كلهم انه يحوي كلام رب العالمين في صدره الصغير لكن ادخله مدرسة وسوف تشهد برقة القرآن وتفتح الذهن وسعة الافق وسوف يكون فدا على اقرانه في العلم الذي سوف يسلكه - [01:07:39](#)
احدنا رجال الاعمال يستفزه الموقف وتكتل الدراسة يعوض الله من مراحل الأساس حتى الدراسات العليا بعد الجامعة على وقال لو اراد ان يدرس خارج السودان على نفقته اخوانا شوفوا ربنا بيحفظ الدين - [01:08:04](#)

ويقيدوا هذه الخلوة اجيالنا اخطر ما تعاني في الاجازة الصيفية بعد كده اسبوع مش كده هو الفراغ هذه خلوة تقيم كورس اكاديمي الفروضية ودورة في علم الكمبيوتر ودورة في رياضة السباحة وهي الاخرى - [01:08:27](#)

ورحلات ترفيهية وعلمية وثقافية. واقامة دورة في الشجاعة الادبية من الشعر والخطابة مع المادة الاساسية وهي تحفيظ القرآن وتعليم الدروس الشرعية والاخلاق والله هذه اولاً رجل يريد ان يقدم شيء للدين وعنه مال يدعم هذه - [01:08:59](#)
الخلوة ثم من له من الابناء والذرية. يخشى عليهم من الشارع ومن الاشكالات ايضاً يأتي بهم في هذه الخلوة الصيفية. اسأل الله تعالى ان يتقبل ويعين وان يبارك. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير. اه نشكر لجنة المسجد - [01:09:21](#)

في اتاحتهم لنا هذه الفرصة نسأل الله تعالى ان تكون كل مساجد الله وبيوته عامرة بالذكر والقرآن والصلوة وان يحفظ الشباب وان يوفقنا لما يحب ويرضى وان يأخذ بنواصينا الى البر والتقوى. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله واصحبه - [01:09:39](#)